

المجلس (73) | شرح موطأ الإمام مالك بن أنس | الشيخ

عبدالمحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

رب العالمين والصلة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الامام مالك بن انس رحمة الله تعالى في كتابه الموطأ جامع الصلة قال عن مالك رحمة الله تعالى عن عامر ابن عبد الله ابن الزبير - 00:00:00 عن مالك عن عامر ابن عبد الله ابن الزبير عن عمرو ابن سليم الزرقى عن أبي قتادة الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو حامل امامه بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولابي العاص بن ربيعة بن عبد شمس - 00:00:25 اذا سجد وضعها واذا قام حملها. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد يقول الامام مالك رحمة الله باب جامع الصلة - 00:00:45 يعني ان هذا باب يجمع احاديث متفرقة في الصلة او اولها هذا الحديث عن أبي قتادة الانصاري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم انه خرج من منزله وهو يحمل امامة - 00:01:02

بنت ابي العاص بن الربيع يعني وامها زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو يحملها و كانوا ينتظرونها لصلاة مفروضة الى انها الظهر او العصر دخل في الصلة وهو يحملها - 00:01:19

ثم لما ركع وضعها في الارض ثم رفع ثم سجد سجدين ثم لما رأنا ركعتان حملها فكان يعني يفعل ذلك بها في جميع الصلوة وهذا يدل على انه عند الحاجة ان مثل هذا العمل لا يؤثر يعني في الصلة لان الرسول صلى الله عليه وسلم فعله - 00:01:35 لان الرسول صلى الله عليه وسلم فعله وهذا ليبين الجواز عند الحاجة وان ذلك سائغ وان مثل يعني هذه الحركة او مثل هذا الشيء انه لا ترعنى صلاة لانه فعله رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه - 00:02:00 وابوها ابو هذه البنت آآ هو ابو هو ابو العاص ابن الربيع. ابو العاص ابن الربيع وقد جاء في بعض النسخ يعني ربيعة وهو غير صحيح وانما صحيح ابو العاصي بن ربيع - 00:02:15

وهم بني عبد شمس يعني زوج زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال عن مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقى عن أبي قتادة الانصاري. نعم - 00:02:34

عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون في هم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة العصر وصلاة الفجر ثم يعرج الذين باتوا فيكم - 00:02:54 يسألهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي؟ فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون. ثم ذكر يعني هذا الحديث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة العصر وصلاة الفجر - 00:03:14

فيعني فيعرج الذين باتوا فيهم فيسألهم ربهم وهو اعلم كيف تركت؟ قالوا ان تركناهم اتيناهم وهم يصلون وتركناهم يصلون يعني معناه انهم يعني في هاتين الصالاتين يعني يحصل التقائهم يعني فيكون - 00:03:35 كل مجموعة ادركت يعني الوقتين يعني ولكن هؤلاء يرجعون وهؤلاء يأتون ويكون هذا تلاقي في هاتين الصالاتين وهذا يدلنا على عظم شأن هاتين الصالاتين ولا سيما صلاة العصر الذي جاء فيها احاديث - 00:03:56

يعني وانها الوسطى وانها من يعني ترك صلاة العصر لانه حبط عمله فهاتان الصلاتان يعني اه لها شأن عظيم وكذلك الصلوات. لكن هاتان الصلاتان الذي حصل فيها هذا شيء يدل على عظيم شأنهما - 00:04:15

وقوله يتعاقبون فيكم ملائكة يعني قيل ان هذه اللغة التي فيها الجمع بين اه الظمير وبين الاسم الظاهر التي يعني اه والاصل ان يكون لفو مفرد يعني ليس جمع يعني فيما يتعلق بالاول ويأتي الجمع في الاسم الظاهر لكنه احياناً يأتي وهي اللغة التي يسمونها لغة كاللون - 00:04:36

لغة كاللون البراغيit وقد جاء في هذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء مثلها في القرآن واسر النجوى الذين ظلموا واسر النجوى الذين ظلموا فهذا يعني من هذه اللغة وقد جاءت في كلام الله عز وجل وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:05:04 نعم قال عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة. أبو الزناد عبد الله ابن الأعرج عبد الرحمن ابن هرمن. نعم قال عن مالك عن هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة - 00:05:25

زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مروا ابا بكر فليصلّي للناس قالت عائشة ان ابا بكر يا رسول الله اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر رضي الله عنه - 00:05:40

صلّي للناس قال مروا ابا بكر فليصلّي للناس. قالت عائشة فقلت لحفصة رضي الله عنها قولي له ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصلّي للناس. ففعلت حفصة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:00

انك لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصلّي للناس. فقالت حفصة لعائشة ما كنت لاصيب منك خيراً ثم ذكر هذا الحديث عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم لما يعني مرض ولم يتمكن من الخروج - 00:06:20

بان يصلّي بالناس قال امرروا ابا بكر فليصلّي بالناس مروا باكرا فليصلّي بالناس. فرجعته عائشة رضي الله عنها وقالت ان اباك الرجل يعني رقيق يعني لا يملك نفسه من البكاء. فلو انه - 00:06:40

يعني قال او امر عمر ان يصلّي بالناس وكان مقصودها رضي الله عنها يعني هي ارادت اظهر ثانٍ شيئاً للرسول صلى الله عليه وسلم وهي ان ان سبب آنكون ابو بكر رجل رقيق وانه لا يملك نفسها البكاء - 00:06:55

وهي تريد من وراء ذلك انه تعرف ان من يقوم مقام الرسول صلى الله عليه وسلم لا يرتاح اليه لان فقد الرسول صلى الله عليه وسلم ومجيء احد مقامه ويأتي مقامه يعني هذا يعني في ما يكون في النفوس يعني شيء من عدم - 00:07:14

التلّم فما ارادت ان يكون ابوها رضي الله عنه هو الذي يصلّي بالناس يعني آياً يفاجئ الناس بهذا العمل الذي يعني ما مات الله لابيها يعني من ناحية انه يعني الناس يكون في انفسهم شيء لكون الرسول يعني غاب عنهم - 00:07:31

وكونه جاء احداً محله فلا يرثاون لهذا الذي جاء لمحله. فالرسول صلى الله عليه وسلم امر ابو بكر فليصلّي بالناس فطلبته عائشة من حفصة ان تقول له يعني مثل ما قالت له فالرسول صلى الله عليه وسلم كل ذلك يقول بالناس. وكان هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم اشاره الى انه الاولى بالخلافة - 00:07:52

فمن بعده وانه الحق بالخلاف من بعده. ولهذا لما كان يوم السقيفة وكان ما حصل بين المهاجرين والأنصار يعني من من التفاوض والكلام يعني حول البيعة يعني قال لما قال عمر ابو بكر رضي الله عنه رضيت لكم احدين الرجلين - 00:08:15

وقال عمر رضي الله عنه فقال عمر لا يكون هذا رضيك رسولنا لامر ديننا افلا نرتضيك لامر دينانا يعني فهذا فيه اشاره الى احقيته بالخلافة واولويته بالخلافة. والرسول صلى الله عليه وسلم ما جاء عنه شيئاً يعني يعين فيه الخليفة بان - 00:08:37

ال الخليفة بعدى فلان ابدا وانما جاء نصوصاً واضحة في الدلالة على ان ابا بكر هو الاخر بالامر من بعده وهذا ومنه هذا الحديث الذي فيه مرؤى بکرا فليصلّي بالناس. وكذلك الحديث الذي قال ادعوا لي اثنتواني بكتاب اكتب لي كتاب فاني اخفي ان يقول - 00:08:58

سائل يعني اه انا اولى قال ويأبى الله وال المسلمين الا ابا بكر فكان يريد ان يكتب لابي بكر ولكنه عرف وعلم يعني انه سيكون هو الخليفة من بعده وان الناس يختارونه وسيترتضونه دون ان يفرض عليهم - 00:09:18

ودون ان يفرض عليهم في يعني وكذلك في في مرض موته عليه الصلاة والسلام يعني قال يعني قبل ان يموت بخمس اني ابرا الى الله

ان يكون لي منكم خليل فان الله اتخذني خليلا كما اتخد ابراهيم خليلا ولو كنت متخدنا منهم - 00:09:36

قليلا فكل هذا يعني يشير الى خلافته والى اولويته في الخلافة رضي الله عنه وارضاه الرسول صلى الله عليه وسلم قال انك لانتهن صاحب يوسف يعني الذي يبغى شيئا وهن يربدين شيئا اخر - 00:09:55

يربدين شيئا وهن يربدن شيئا اخر. نعم قال عن مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة نعم قال عن مالك عن ابن شهاب عن عطاء ابن يزيد الليبي عن عبيد الله بن علي بن الخيار انه قال بينما رسول الله صلى الله عليه - 00:10:10

وسلم جالس بين ظهري الناس اذ جاءه رجل فساره فلم يدرى ما ساره به حتى جهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يستأذنه في قتل رجل من المنافقين. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جهر اليه يشهد ان لا - 00:10:32

لا الا الله وان محمدا رسول الله. فقال الرجل بلى ولا شهادة له. قال اليه يصلي قال بلى ولا صلاة له. فقال صلى الله عليه وسلم اولئك الذين نهانى الله عنهم. ثم ذكر - 00:10:55

هذا الحديث عن عبيد الله بن عديم الخيار. عبيد الله بن عديم الخيار وهو يعني وهو صحابي صغير يعني الرواية عن التابع عن الصحابة ولكنه يعني جاء في مسند الامام احمد انه يعني يروي عن عبد الله بن عدي - 00:11:15

يعني الانصاري عبد الله بن عبد العزيز الانصاري هذا هو الذي يروي عنه عبيد الله بن خيار يروي عنه عن هذا الصحابي الذي هو عبد الله بن عدي وجاء في ذلك في مسند الامام احمد جاء ذلك في مسند الامام احمد - 00:11:33

والمحصود من ذلك ان الرسول صلى الله عليه وسلم حصل منه هذه المسارة بينه وبين هذا هذا صحابي الانصاري اه وكان الرسول جهر او اظهر الشيء الذي كان يعني سره فيه وانه يعني اه - 00:11:51

يعني في هذا الحديث ان انه انه ليس يصلي قال حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم به فاذا هو يستأذنه في قتل رجل من المنافقين يستأذنه في قتله من المنافقين؟ قال اليه يشهد ان لا الا الله؟ قال نعم - 00:12:08

ولا شاهدت له قال ليس يصلي؟ قال نعم ولا صلاة له قال اني امرت اني نهيت عن ان اقتل اولئك الذين نهانى الله عنهم الذين هانى الله عنهم يعني قتلهم - 00:12:28

ان الانسان اذا اظهر الاسلام وحصل منه اظهارا للاسلام وشهد ان لا الا الله وصلى مع الناس فانه يعني يؤخذ بظاهره يؤخذ بظاهره وقد جاء في بعض الاحاديث انه - 00:12:42

قيل لما قيل حول قتل بعض المنافقين لا يتحدث الناس ان محمدا صلى الله عليه وسلم يقتل يقتل اصحابه والحديث يعني في مسند الامام احمد رقم كم عندك ثلاثة وعشرين الف وستمائة وسبعين. نعم - 00:12:59

عن عبيد الله بن عدي بالختار ان رجلا من الانصار حدثه انت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في مجلس فساره يستأذنه في قتل رجل من المنافقين. فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ليس يشهد ان لا الا الله. قال الانصاري بلى يا رسول الله - 00:13:21

ولا شهادة له. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه يشهد ان محمدا رسول الله؟ قال بلى يا رسول الله ولا شهادة له. قال اليه يصلي قال بلى يا رسول الله ولا صلاة له. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولئك الذين نهانى الله عنهم - 00:13:37

في طريق ثانٍ ثم قال عن عبيد الله بن عدي بن خيار عن عبدالله بن عدي الانصاري. نعم. حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس جاءه رجل يعني يستأذنه ان يسار - 00:13:57

في بيان الصحابي الذي اخذ عنه عبيد الله بن عبدالله بن الخيار. نعم قال عن مالك عن ابن شهاب عن عطاء ابن يزيد الليبي عن عبيد الله ابن عدي ابن الخيار. نعم - 00:14:08

كلهم ثقات. نعم قال عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء ابن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد اشتد غضب الله على قوم اخذوا قبور انبائهم مساجد. ثم ذكر يعني هذا الحديث - 00:14:25

الرسول وسلم قال انه قال اشتد غضب الله على قومه اخذوا قبره والمساجد اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد يعني هذا عن يسار نعم

عطاء باليسار وهذا جاء في مسنن الامام احمد وفيه بيان الصحابي - 00:14:45

وهو ابو هريرة ابو هريرة. نعم عن ابي هريرة سبعة الاف نعم ثلاث مئة ثمانية وخمسين نعم في الحديث يعني متصل لانه هو عن ابي هريرة ولكنه هنا مرسلا عطاء باليسار المرسل عند الامام مالك ولكنه - 00:15:01

يعني موصولا عند الامام احمد وفيه بيان الصحابي وهو ابو هريرة رضي الله عنه وهذا فيه تحذير من ان يعني يحصل يعني لقبره مثل ما حصل يعني الامم السابقة الذين حصل منهم - 00:15:24

ذلك قال اللهم لا افزع بقلبي وثني يعني صدق غضب الله على قوم اتخذوا قبور انباءهم مساجد نعم قال عن مالك عن زيد ابن اسلم عن عطاء ابن يسار. نعم - 00:15:41

عن ما لک عن ابن شهاب عن محمود ابن لبید الانصاری ان عتبان بن مالک رضی الله عنہ کان یؤم قومہ وہو اعمی وانہ قال لرسول الله صلی الله علیہ وسلم انہا - 00:15:54

تكون الظلمة والمطر والسيل وانا رجل ضرير البصر فصلي يا رسول الله في بيتي مكانا اتخذه مصلى جاءه رسول الله صلی الله علیہ وسلم فقال این تحب ان اصلی ؟ فاشار له الى مكان من البيت فصلی فيه رسول الله - 00:16:08

صلی الله علیہ وسلم ثم ذکر يعني هذا الحديث عن عثمان بن مالک رضی الله تعالی عنہ انه کان اعمی وانہ کان يعني یسیر فيه السیل يعني بینه وبين المسجد - 00:16:28

طلب من الرسول صلی الله علیہ وسلم ان یأتی اليه وسلم ان یصلی في مكان یتخرذه مصلی يعني یرید ان یتبرک بالمكان الذي صلی فيه الرسول صلی الله علیہ وسلم - 00:16:44

وكان الصحابة رضي الله عنهم یتبرکون يعني به عليه السلام والاحاديث متواترة في ذلك وهذا منها فهو اراد ان يعني یصلی الرسول في مكان حتى هو نفسه یتخرذه مكان وهذا يعني من اجل - 00:16:54

ما ما فيه من البركة وما یتبرکون به صلی الله علیہ وسلم ولا یقال ان هذا یحصل مع غيره لانه ما حصل من الصحابة مع الذکر وعمر

وهما خير الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم وانما هذا یخضون به الرسول صلی الله علیہ وسلم ما جعل الله في جسده - 00:17:11

وما مسه جسده من من البركة صلوات الله وسلامه وبركاته عليه وکان يعني اه جاء اليه طلب منه ان یعين المكان الذي یصلیه فصلی

يعني فصلاته فصلی بهم عليه الصلاة والسلام - 00:17:31

عن عثمان ابن مالک رضي الله عنہ انه کان یؤم قومہ وہو اعمی وانہ قال لرسول الله صلی الله علیہ وسلم انہا تکمل الظلم والمطر والسيل وانا رجل ضرير البصر. فصل يا رسول الله في بيتي مكانا اتخذه مصلی. فجاءه رسول الله صلی الله علیہ وسلم 00:17:51

عليه وسلم فقال این تحب ان اصلی ؟ فاشار له الى مكان من البيت فصلی فيه رسول الله صلی الله علیہ وسلم نعم قال عن مالک عن

ابن شهاب عن محمود ابن لبید الانصاری. محمود ابن لبید هذا يعني جاء في عند مالک - 00:18:11

في هذه الرواية محمود ابن لبید وهو في الصحيحين الحديث في الصحيحين يعني وهو محمود ابن ربيع بعدين محمود ابن لبید عندك غير صحيحين لكل من الصحيح منها فيه محمود بن ربيع - 00:18:29

اه اذا قالوا انه وهم. يعني في روایته یحییی ابن یحییی الیثی نعم البخاری قال عن محمود بن ربيع عن عتبان ابن مالک. نعم ان

النبي صلی الله علیہ وسلم اتاه في منزله فقال این تحب ان اصلی لك من بيتك - 00:18:48

فاشرت اليه بمكان فکبر النبي صلی الله علیہ وسلم وصفقنا خلفه وصلی رکعتين. نعم وفيهم كذلك في مسلم ايضا يعني محمود بن

ربيع نعم قال عن مالک عن ابن شهاب عن عباد ابن تمیم عن عمه رضي الله عنہ انه رأى رسول الله صلی الله علیہ وسلم مستلقیا في -

00:19:22

المسجد واضعا احدی رجلیه على الاخری ثم ذکر هذا الحديث عن عنا الصحابة تمیم عن عمه وهو عبد الله بن زید بن عاصم المازنی عبد الله بن زید بن عاصم المازنی هذا هو عمه الذي يعني یروی عنه - 00:19:44

وقال انه رأى النبي صلی الله علیہ وسلم وكان في المسجد يعني مستلقیا على ظهره واضعا احدی رجلیه على الاخری رابعا احدی

رجلية على الاخرى وهذا وهذا الحديث اخرجه البخاري ومسلم قلنا - 00:20:04

لا متفق عليه؟ نعم متفق عليه ولكنه جاء حديث اخر يعني اه يعني يدل على النهي عن ذلك. وان الرسول نهى ان يعني يستلقي الرجل وان يضع احدى رجلية على الاخرى - 00:20:21

وهذا يعني محمول على ما اذا كان انه ينصب احدى رجلية ثم يضع الاخرى عليها فهذا يخشى مع انكساف العورة اما اذا مدهما وضع ثانية على الاخرى فهذا هو الذي جاء في حديث الرسول الذي كان يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:20:37

يعني انه الرجلين ممدودتان ولكن وحدة فوق الثانية اما الذي فيه النهي فهو ان تكون يعني منصوبة يعني موضوعة القدم على الارض والركبة يعني فوق ثم تأتي الثانية فيصير فوقها. فيكون في ذلك يعني في احتمال - 00:20:56

انكشف العورة واما الموضع الاول الذي فعله الرسول صلى الله عليه وسلم فهذا ليس فيه يعني امكانية او مجال انكشف العورة لان احدى القدمين موضوعة على الاخرى شف ذاك من من خرجه الترمذى - 00:21:13

الترمذى اخرجه عندنا قلنا هذا اللي في النهاية النهي نعم في مسلم المسلم اهو يقول وهو مسلم نعم رقم كم؟ نعم بمسلم نعم خمس الاف خمس مئة اه ثلاث مرات - 00:21:31

الى التراب. اه. نعم نعم في صحيح مسلم يعني فيه النهي ويحمل على هذا نعم ومحمول على يعني النهي على ان تنكشف لان مثل الان لو كان الانسان عليه سراويل - 00:21:57

نعم هذا لا محذور فيه اذا كان فيه سراويل ما فيه لكنه يعني ما الغالب انهم ما عندهم يعني ما كانوا يلبسون نعم نعم عندهم ليزر وعندتهم الثياب هذى اللي يلتفون بها - 00:22:15

عن مالك عن ابن شهاب عن عباد ابن تميم عن عمه نعم. قال عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان رضي الله عنهم كانوا يفعلان ذلك. وقد جاء - 00:22:30

هذا ايضا يعني عند البخاري في اخر الحديث يعني في البخاري يقال وعن فلان وفلان انه ما فعلا ذلك يعني بعده عن عمر وعثمان؟ عن عمر وعثمان متصل به - 00:22:45

اه قال ما عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب عن عمر ابن الخطاب وعثمان ابن عفان. نعم. قال عن مالك عن يحيى ابن سعيد ان عبد الله ابن مسعود رضي الله - 00:22:59

عنه قال لانسان انك في زمان كثير فقهاؤه قليل قرأوه تحفظ فيه حدود القرآن وتضييع حروفه قليل من يسأل كثير من يعطي يطيلون فيه الصلاة ويقتصرن الخطبة يبدون اعمالهم قبل اهواهم وسيأتي على الناس زمان قليل فقهاؤه - 00:23:10

كثير قرأوه تحفظ فيه حروف القرآن وتضييع حدوده كثير من يسأل قليل من يعطي يطيلون فيه الخطبة ويقتصرن الصلاة يبدون فيه اهواهم قبل اعمالهم هذا الاشهاد؟ عن مالك عليها ابن سعيد ان عبد الله ابن مسعود قال لانسان - 00:23:38

انك في زمان هذا اورد يعني هذا الحديث وهو عن ابن مسعود ومعلوم انها له حكم الرفع لان مثل هذه الامور لان لا تقال من قبل الرأي وقد ذكر فيه خمسة امور - 00:24:04

يعني ذكرها في الاول يعني الشيء الموجود يعني طيب والشيء الذي يعني لم يوجد انه سيء وذكر بعد ذلك انه سيأتي زمان يكون العكس بان تكون يعني الذي كان يعني محمودا يعني صار يعني هو المؤخر. وما كان مذموما هو المقدم - 00:24:17

وهي خمسة اشياء اولها انك في زمان كثير فقهاؤه نعم قليل قرأوه نعم هذا يعني هذه الاولى فقهاءه قليل قرأوه نعم المراد بقليل القراء؟ القراء يعني الذين يعني ما عندهم يعني فقه في الدين ولا عندهم يعني معرفة للحق - 00:24:38

نعم يعني قراء القرآن؟ نعم؟ الذين يقرأون القرآن بلا بلا معنى يقولون معنى او يعني عندهم يعني عندهم قراءة ولكن ما عندهم فهم تحفظ فيه حدود الله وتضييع حروفه تحفظ فيه حدود الله وحدود القرآن حدود القرآن وتضييع حروفه نعم نعم - 00:25:02

قليل من يسأل هذه الاولى ايش؟ لا الاولى كثير فقهاؤه نعم قليل قرأوه نعم تحفظ فيه حدود القرآن. نعم. وتضييع حروفه. يعني حدود

القرآن يعني الامتنال بما فيه والعمل بما فيه - 00:25:24

ويعني حروفه التي في قراءته نعم قليل من يسأل كثير من يعطي قليل من يسأل نعم كثير من يعطي نعم يطيلون فيه الصلاة ويقصرون الخطبة يبدون اعمالهم قبل اهواهم نعم - 00:25:41

وسيأتي على الناس زمان قليل فقهاؤه كثير قرأوه تحفظ فيه حروف القرآن وتضيع حدوده كثير من يسأل قليل من يعطي يطيلون فيه الخطبة ويقصرون الصلاة يبدون فيه اهواهم قبل اعمالهم. يعني هذا هذه خمسة في الاول محمودة - 00:26:04

وفي الثانية المذمومة المقدم محمود والمؤخر مذموم وجاء بعد ذلك المؤخر يعني المقدم مذموم والمؤخر محمود عكس الذي قبله. نعم عن ما لك ابن سعيد وهذا جاء في يعني يحيى بن سعيد عن ايش؟ عبد الله بن مسعود يعني هذا منقطع يعني بينه في مسافة بينه وبين مسعود بن يحيى بن سعيد - 00:26:32

ولكنه جاء يعني في الترمذى هذا مفرد البخارى. ها صححه الشيخ الالباني. ويش؟ في الادب في المفرد نعم في الادب المفردة عن بهذه الطريق ولا فيه يعني ابن سعيد في اسناده ايه نعم - 00:27:01

عند البخارى الصحىحة الفين وخمس مئة وعشرة لا الا في المسند الا في بالاذن المفرد موب عندكم؟ في رقم تسع مئة سبع مئة وتسعة وثمانين ليس من طريق يحيى شيخنا - 00:27:25

والاجر المفرد اه قال حدثنا عبد الله ابن ابي الاسود قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا الحارت بن حصيرة قال حدثنا زيد بن وهب قال سمعت ابن مسعود يقول انكم في زمان كثير فقهاء من طريق اخر لكنه صحيح. نعم - 00:27:54

يعني مسند الى عبد الله بن مسعود يعني باسناد صحيح قال عن يحيى ابن عن مالك عن يحيى ابن سعيد انه قال بلغني ان اول ما ينظر فيه من عمل العبد الصلاة فان قبلت منه نظر - 00:28:13

وفيما بقي من عمله وان لم تقبل منه لم ينظر في شيء من عمله وهذا يعني جاء يعني في هذا البلاغ ولكنه جاء مسندا عند النسائي نعم نعم اربع مئة وخمسة وستين سنة النسائي. نعم - 00:28:34

يعني جاء مسندنا متصلنا نفس الحديث هذا نعم ربعمية وخمسة وستين ربعمية خمسة وستين لأن هذا من حديث ابي هريرة حديث ابي هريرة شيخنا نعم. نعم. ان من حديث ابي هريرة. وعندنا هنا يعني ابن سعيد قال بلغني - 00:28:58

ان اول ما ينظر فيه من من عمل العبد الصلاة. نعم عن ابي هريرة. نعم عند البخارى المفرد هذا؟ لا هذا سنن النسائي شيخنا النسائي. نعم. نعم عن ابي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما يحاسب به العبد بصلاته فان صلحت فقد افلح وانجح وان فسدت فقد خاب وخسر. نعم - 00:30:04

قال عن مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كان احب بل عملي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يدوم عليه صاحبه - 00:30:31

عن عائشة رضي الله تعالى عنها اهاب العمل الى الله الذي يدوم عليه صاحبه. يعني ولو كان قليلا يعني لهذا جاء في اهاب العمل ادومه وان قل وذلك ان الانسان اذا كان مداوم على عمل - 00:30:49

مستمرا عليه يعني في اي وقت يأتيه الاجل وهو على عمل صالح وعلى اه يعني يعني قائم بعبادة يعني يعني مستمر على العبادة بخلاف الانسان الذي يجتهد في بعض الاحيان - 00:31:05

ثم بعد ذلك يعني يهمل في الاحياء الاخرى. فقد يأتيه الموت ويأتيه الاجل وهو على حالة سيئة لكن الانسان الذي كان مسلما على خير اي وقت يأتيه الاجل يعني يكون على حالة طيبة - 00:31:23

مثل ما جاء عن بعض التابعين بعظام السلف مثل صفوان ابن سليم ومحمد بن وسوف محمود ابن ومنصور ابن زادان يعني هذان لو واحد منهما احدهما قال اه لو قيل ان ملك الموت بالباب ما كان عنده زيادة عمل - 00:31:38

والثاني يقيل له قائل يوم القيمة تقوم غدا ما كان عنده زيادة عمل لانه دائم مستمر. فالانسان اذا داوم على عمله واستمر عليه يعني اي وقت فيه الاجل وهو على عمل صالح - 00:32:05

ولهذا يقولون قليل تداوم عليه خير كثير من تداوم عنه قليل تداوم عليه خير من تقطيع عنه وهذا يعني قيل يعني ذكر اثر ان ينسب للامام احمد انه قيل قيل له انه ناس - [00:32:17](#)

في رمضان يجتهدون في رمضان فاذا خرج رمضان يعني تركوا قال بنس القوم لا يعرفون الله الا في رمضان ليس القوم لا يعرفون الله الا في رمضان. نعم والحديث متفق عليه اخرجه البخاري ومسلم. حديث عائشة هذا - [00:32:37](#)

نعم قال عن مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة. نعم قال عن مالك انه بلغ عن عامر ابن سعد ابي وقاص عن ابيه رضي الله عنه انه قال كان رجالان اخوان - [00:32:54](#)

فهلك احدهما قبل صاحبه باربعين ليلة فذكرت فضيلة الاول عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الم يكن الآخر مسلما؟ قالوا بلى يا رسول الله. وكان لا يأس به. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدركم - [00:33:09](#)

ما بلغت به صلاته انما مثل الصلاة كمثل نهر غمر بباب احدهم يقتحم فيه كل يوم خمس مرات فما ترون ذلك من درنه فانكم لا تدرون ما بلغت به صلاته - [00:33:29](#)

اعد من اوله عن مالك انه بلغه عن عامر ابن سعد ابي وقاص عن ابيه رضي الله عنه انه قال كان رجالان اخوان فهلك احدهما قبل صاحبه باربعين ليلة فذكرت فضيلة - [00:33:48](#)

اولى عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الم يكن الآخر مسلما؟ قالوا بلى يا رسول الله وكان لا يأس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدركم ما بلغت به صلاته انما مثل الصلاة كمثل - [00:34:04](#)

غمر بباب احدهم يقتحم فيه كل يوم خمس مرات فما ترون ذلك يبقي من درنه فانكم لا تدرون ما بلغت به صلاته. ثم ذكر هذا الحديث الذي فيه انها اخوين - [00:34:24](#)

اللي كان يعني مات احدهما وبقي الآخر بعده يعني اربعين ليلة ويعني ومات بعده باربعين ليلة وكانوا يفضلون الاول ويقولون يعني انه يعني يلحق بصاحبها كما جاء في بعض الروايات - [00:34:39](#)

فالرسول وسلم اخبر بان هذا الذي عاش انه حصل منه صلوات وحصل من عبادة في هذه المدة فهذه ترفع من درجاته ويعني الانسان اذا كان على على خير وطال عمره هو على خير يعني اذا طال عمره حسن عمله - [00:35:00](#)

فكل يوم يمضي عليه فانه يحصل فيه زيادة اجر وزيادة ثواب فيكون يعني هذا الذي تأخر يعني انه حصل له شيئا ما حصل الذي مات قبله وهو هذه العبادة وهذه الصلاة التي - [00:35:21](#)

تحصل منه في هذه الايام او هذه السنوات التي بعد بعده وقال ان الصلوات يعني كمثل النهر اذا باحدهم ينغمض فيه يعني يغتسل فيه يعني يعني في المرء في اليوم خمس مرات يعني ما يبقي من درنه شيء معناه - [00:35:36](#)

ان يعني ان ذنبه وان يعني ما يحصل هالمعاصي انه يذهب بهذه الاعمال الصالحة التي تحصل يعني في اليوم والليلة خمس مرات يعني الرسول اراد ان يبين ان هذا المتأخر له فضيلة ما حصلت - [00:35:56](#)

يعني اللي ذاك المتقدم وانه زاد عليه بهذه هذه الاعمال الصالحة وهذا الحديث من عند الترمذى. نعم. الف وخمس مئة واربعة وثلاثين. نعم قال الامام احمد حدثنا هارونالمعروف. نعم. قال عبد الله وسمعته انا من هارون. نعم. قال حدثنا عبد الله بن وهب. قال حدثني مخرمة. عن ابيه عن - [00:36:14](#)

ابن سعد ابي وقاص قال سمعت سعداء نعم فاذا هذا الذي ذكر او بلاغ هو موجود ثابت في مسند الامام احمد. نعم قال عن مالك انه بلغه ابن عطاء ابن يسار كان اذا مر عليه بعض من يبيع في المسجد دعاه فسألته ما منعك وما - [00:36:39](#)

تريد فان اخبره انه يريد ان يبيعه قال عليك بسوق الدنيا فانما هذا سوق الاخيرة هذا هذا الاثر عن عن عطاء ابن يسار عن عطاء ابن يسار انه رأى انسانا معه شيء - [00:37:01](#)

يعني يبيعه في المسجد فقال ما معا هنا ما منعك ما معك وهي التي اوضحت ما منعك يعني اذا مرأة يعني يعني يريد ان يبيع قال يعني اذهب به الى سوق الدنيا. نعم. قال فان اخبره انه يريد ان يبيعه قال - [00:37:18](#)

بسوق الدنيا. سوق المساجد الالسواق هذى فيها البيع والشراء واما المساجد فانها سوق الاخرة يعني سوق تجارة الاخرة التي فيها يعني الارباح اضعافا مضاعفة يعني فهذا اثر عن عطاء بن يسار ولكنه جاء يعني ما يدل على معناه - 00:37:40 يعني في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه يعني قال يعني رأى يعني رجل يعني يبيع فقال اذا قال اذا قال اذا رأيتم من يبيع المسجد او يبتلعه فقولوا لا اربح الله تجاهك - 00:38:02

لا اربح لا اربح الله تجارتكم يعني ذم له هذا الحديث ذكرناه وينه عندنا الترمذى عند الترمذى الف وثلاث مئة وواحد وعشرين نعم وقال عنه حديث حسن. نعم لكن هذا البلاغ الان عند مالك ما وصل - 00:38:17

عن مالك انه بلغه عن عطاء ابن يسار ما اعرف لكن هذا نفس المعنى يقول جاء قال عن مالك انه بلغه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه بنى رحبة في ناحية المسجد تسمى البطحية - 00:38:37

قال من كان يريد ان يلغط او ينشد شعرا او يرفع صوته فليخرج الى هذه الرحبة وذكر هذا الاثر عن عمر رضي الله عنه انه يعني جعل رحبة في ناحية الناس يعني خارج المسجد ليس في داخل المسجد - 00:38:59

لانها لان ما كان داخل المسجد هو مسجد وانما المقصود انها خارج المسجد ولها قال ان المسجد يعني ليس محل اللغط وليس محل يعني الاشياء التي يعني ليست ويعني وانما وانما يعني هذا شأن الالسواق - 00:39:17

وهذا محله في الالسواق ليس محله المساجد اش قال المتن قال ان عمر بنى رحبة في ناحية المسجد تسمى البطحية. نعم. وقال من كان يريد ان يلغط او ينشد شعرا او يرفع صوته - 00:39:38

فليخرج الى هذه الرحبة. يعني رفع الصوت وكذلك واما انشاد الشعر يعني آآ قد جاء ما يدل على فعله في المسجد من حسان رضي الله عنه وانه قال يعني مرة كان لحظه عمر فقال كنت ارشده انشده وفيه من هو خير منك. يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:39:54

ولكن يعني اذا كان هذا الشعر يعني مذموم او شيء ما هو طيب هذا لا يليق بنفسه واما اذا كان حسنا بان يكون يعني من فيه عبر وفيه عظات وفيه ترغيب وفيه ترهيب فان هذا لا بأس به - 00:40:16

نعم عن ما لك انه بلغه عن عمر. يعني هذا يعني جاء يعني في عند عند البيهقي يعني مسندنا ولكنه ليس متصلة وانما الى سالم ابن عبد الله ابن عمر عن عمر وملعون ان سالما ما ادرك عمر وانما كان يروي عن ابيه عبد الله بن عمر - 00:40:32

فجاء يعني عند البيهقي يعني باسناد متصل الى سالم نعم قال رحمة الله تعالى جامع الترغيب في الصلاة عن مالك عن عمه ابي سهيل ابن مالك عن ابيه انه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل الى رسول الله صلى الله - 00:40:56

عليه وسلم من اهل نجد ثائر الرأس يسمع دوي صوته ولا يفقه ما يقول حتى دنا فاذا هو يسأل عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة - 00:41:20

قال هل علي غيرهن؟ قال لا الا ان تتطوع. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام شهر رمضان. قال هل علي غيره قال لا الا ان تتطوع قال وذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الذكرة قال هل علي غيرها؟ قال لا الا ان تتطوع - 00:41:36

قال فادر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص منه. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق والترغيب في الترغيب نعم في الصلاة الترغيب في الصلاة - 00:41:56

يعني اه ذكر فيه اه هذا الحديث عن طلحة بن عبيد عن طلحة بن عبيد الله وفيه ذكر الرجل وقد جاء انه ظلام اه ابن ثعلبة يعني هذا هو الصحابي الذي جاء وسأله واجابه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:42:12

واوعد هذا الحديث من قوله وقد افلح ان صدق لان هذا هو محل الشاهد للترغيب لان النسب اضاف اليه الفلاح ونسى وصفه بالفالح الذي كونه يؤدي الواجبات ويحرص على الواجبات - 00:42:30

ومعلوم ان الواجبات هي التي لان يثاب فاعلها ويعاقب تاركها بخلاف السنن فانه يعني يثاب فاعلها ولا يعاقب وتاركها والمقصود من ذلك الصلاة التي صارت مفروضة والمحافظة عليها وان من حافظ عليها فهو على خير - 00:42:46

وان لم توجد منه سنن وان لم توجد سنن ولكن السنن مرغب فيها وفيها زيادة ثواب وزيادة رفعة عند الله عز وجل نعم عن مالك عن عمه ابي سهيل بن مالك. وهو نافع ابن نافع ابن مالك. نعم. عن ابيه مالك بن ابي عمرو - [00:43:06](#) -
بن عمرو بن ابي عامر الاصبحي. نعم. عن طلحة بن عبيد الله. وهو صحابي الجليل احد العشرة المبشرين بالجنة. نعم الحديث هذا متفق عليه او في الصحيحين احدهما. نعم. حديث طلحة. وش به - [00:43:27](#) -
صحته متفق عليها ولا في عهدهما لا متفق عليه قال عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية رأس احدهم - [00:43:44](#) -
قم اذا هو نام ثلاث عقد يضرب مكان كل عقد عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضأ انحلت عقدة
فان صلى انحلت عقدة انحلت عقدة فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلانا. ثم ذكر يعني هذا الحديث - [00:44:01](#) -

ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال يعقد الشيطان على قفا احدهم يعني ثالث عقد فيقول عليك ليل طويل فيعني اذا قام انحلت عقدة واذا توظأ انحلت عقدة واذا صلى انحلت العقد - 00:44:23

ويبدو والله اعلم ان هذا المقصود بصلوة الفريضة صلاة الفجر وليس المقصود بصلوة الليل لان صلاة الليل يعني ليست واجبة وهو هنا اورده للترغيب في الصلاة فيعني في واما من صلى اول الليل واوتر ولم يقم الا صلاة الفجر - 00:44:44

انه ليس مذموم بل ابو بكر رضي الله عنه سبق ان مربنا ان ابا بكر كان يصلی قبل ان ينام يصلی صلاة الليل ويوتر قبل ان ينام وعمر كان يوتر في اخر الليل وقد مربنا يعني ذلك - 00:45:06

وانما المقصود بذلك صلاة الفجر وان لهذا جاء فيها اصناف خير من النوم الصلاة خير من النوم المقصود بذلك الترغيب يعني في الصلوات والترغيب في صلاة الفجر وان الانسان يؤديها ويحافظ عليها في الجمعة - 00:45:20

نعم قال عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة. نعم والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم الهمكم الله الصواب وفقكم للحق نفعنا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولهم وللمسلمين اجمعين سبحانه الله - 00:45:39

وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفك ونتوب اليك - 00:46:02